

تناسب نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس (ابتدائي، متوسط و ثانوي) مع نسبة التأطير البيداغوجي
دراسة تحليلية لولاية الأغواط في الفترة 2010 - 2019

The correlation between the growth of the population concerned with study (elementary, intermediate, and secondary education), and the percentage of pedagogical framing.
Analytical study of Laghouat city in time between 2010-2019.

ط/د : عيسى قرقاب^{1*} ، د: محمد صالي²

^{2.1} جامعة قاصدي مرباح ورقلة

^{2.1} مخبر علم النفس العصبي و الاضطرابات المعرفية و الاجتماعية والعاطفية

تاريخ الاستلام : 2020-12-23؛ تاريخ المراجعة : 2021-07-01 ؛ تاريخ القبول : 2021-11-10

ملخص :

وضعت الجزائر منذ الاستقلال إستراتيجية من أجل دفع عجلة التنمية من خلال تكوين مواطنيها منذ المراحل الأولى من حياة المواطن، من هذا المنطلق جاءت المحاولة المتواضعة لتسليط الضوء على موضوع مهم جدا في قطاع التربية والتعليم في الجزائر وهو التأطير البيداغوجي الذي يسهر على نقل المعارف إلى التلاميذ والنمو الذي عرفته الجزائر بشكل عام وولاية الأغواط بشكل خاص في تعداد السكان، حيث وقفنا على الواقع الديموغرافي والواقع التربوي لولاية الأغواط في فترة 2010 إلى 2019.

الكلمات المفتاح : نمو سكاني؛ فئة معنية بتمدرس؛ تأطير بيداغوجي؛ التلميذ ؛ المعلم .

Abstract :

Since its independence, Algeria had developed a strategy which aims at advancing development, throughout the development of the citizens since the early stager of the citizen's life. In this sense, this research paper aims at shedding light on a very crucial issue related to the education sector in Algeria, which is teaching. The latter intends to transfer knowledge to students and at the same time, reflects the signs of development seen in Algeria; in general, and in Laghouat city in terms of census while highlighting the demographic situation, as well as the educational situation of the time between 2010 and 2019.

Key words: population growth; class concerned with study; Pedagogical framing; student; teacher

I- تمهيد :

تعتبر الفئة السكانية المعنية بالتمدرس من الفئات المهمة لدى الدولة الجزائرية، حيث أنها تسخر جل قدراتها من أجل دفع عجلة التنمية من خلال الاستثمار في الجانب التعليم خاصة في أطوار الابتدائي والمتوسط والثانوي وكذا التعليم العالي، أين نجد أن الدولة الجزائرية وعلى غرار دول العالم تهتم بتغطية كل الحاجيات اللازمة لتعليم الأولاد في أحسن الظروف من خلال توفير الهياكل البيداغوجية بما يرافقها من حصر دراسة ومدرجات ومخابر و مساحات مخصصة للتربية البدنية ، بالإضافة إلى العنصر البشري فهي تسهر على تغطية الموارد البشرية اللازمة من طاقم إداري و بيداغوجي بالإضافة إلى الاهتمام بالجانب الصحي للتلاميذ كما أنها تهتم بالجانب التغذوية المدرسية و النقل المدرسي، وفي بحثنا هذا نحاول أن نسلط الضوء على جانب مهم جداً، ألا وهو التأطير البيداغوجي ومدى تناسبه مع الزيادة السكانية للفئة المعنية بالتمدرس.

1.I - الإشكالية:

عرف العالم في الخمسين سنة الأخيرة تزايداً سريعاً في عدد السكان، وحسب تقديرات الأمم المتحدة حيث وصلن نساء العالم أن ينجبن كل دقيقة 150 طفل أي حوالي 220 ألف طفل في اليوم ما يعادل 80 مليون طفل في السنة، وتفسر هذه الزيادة نظراً لتوجه العالم نحو الاهتمام بالجانب الصحي والقضاء على الأمراض والأوبئة وتوفير اللقاحات المجانية وتغير نمط الحروب التي كانت تفنك بأرواح البشر، وهذه الزيادة الكبيرة في عدد السكان أدى إلى بروز مشكلات في تغطية متطلبات وحاجيات السكان الاقتصادية والاجتماعية و حتى الثقافية مما ألزم دول العالم المتقدم والسائرة في طريق النمو إلى دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف إلى تحقيق الرفاهية للإنسان في جميع جوانب حياته. ويعتبر التعليم عصب الحياة الإنسانية لما يلعبه من دور محرك لجميع المجالات والتخصصات وخاصة المجال البشري الذي اكتسب في وقتنا الراهن محور أساسيا لما له من ارتباطات وعلاقات مع الظواهر المختلفة إجتماعية كانت أو اقتصادية وغيرها.

على غرار دول العالم فالجزائر هي الأخرى عرفت نموا سكانيا سريعاً بعد استقلالها، إذ انتقل عدد سكانها من حوالي 10 مليون نسمة سنة 1962 ليصل إلى 29.3 مليون نسمة سنة 1998، ثم إلى 34.7 مليون نسمة سنة 2008، ليصل إلى 43 مليون نسمة سنة 2019، فيما تشكل فئة السكان المعنيين بالتمدرس (الابتدائي المتوسط والثانوي) لسنة 2019 في سن (06 - 17) حوالي ربع (4/1) من مجموع السكان، و بعد خروج الجزائر من ما يسمونه بالعشرية السوداء عرف معدل الزوجات تزايد سنة بعد سنة، وهذا نظراً للاستقرار الأمني وانتعاش قيمة برميل النفط وانخفاض معدل البطالة، فيما أسهم بشكل كبير في ارتفاع عدد الزيجات، مما أدى إلى ارتفاع معدل الولادات، إذ قدر عدد الزيجات سنة 1990 بـ 149000 زيجة، ليتضاعف ويصل إلى 388000 زيجة سنة 2013، فيما يقدر النمو الطبيعي لسنة 2000 بـ 449000 نسمة ليصل سنة 2018 إلى 845000 نسمة، حيث تفسر هذه الزيادة الكبيرة العبء الذي تتكبدته الدولة من تكاليف موجهة إلى كل القطاعات وخاصة قطاع التربية، من زيادة في المنشآت القاعدية التربوية و التأطير البيداغوجي و الإداري بالإضافة إلى توفير النقل المدرسي والتغذية أو الإطعام المدرسي و المتابعة الصحية للمتمدرسين بكل جوانبها، فيعتبر التعليم حق كرسى وأكدت عليه دساتير الجزائر منذ أول الدساتير سنة 1963 إلى آخره سنة 1996، جاءت في نصوصها على مجانية التعليم و إجبارية و إلزامية في المرحلة الابتدائية.

وفيما يخص ولاية الأغواط فلقد شهدت نمو سكانيا معتبرا حيث تضاعف عدد السكان منذ سنة 1998 من 317125 نسمة ليصل سنة 2008 إلى 455602 نسمة، وأخيرا قدر عدد السكان في 2019/12/31 بـ 686160 نسمة¹.

و بتركيز على الفئة العمرية المعنية بالتمدرس (ابتدائي، متوسط وثانوي) فهو كذلك عرف نمو يتناسب و نمو الإجمالي لسكان ولاية الأغواط، حيث قدر عدد التلاميذ سنة 2000 بـ 81855 تلميذ، ليصل سنة 2010 إلى 103245 تلميذ، وأخيرا قدر عدد التلاميذ سنة 2019 بـ 129311 تلميذ، بينما قدر الطاقم البيداغوجي سنة 2000 بـ 3342 معلم و أستاذ، ليصل سنة 2010 إلى 4579 معلم و أستاذ، و أخيرا قدر الطاقم البيداغوجي سنة 2019 بـ 6429 معلم و أستاذ²، و من خلال ما تقدم ذكره نطرح التساؤل التالي .

هل يوجد تناسب بين نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس مع نسبة التأطير البيداغوجي في ولاية الأغواط (عدد

المعلمين الأساتذة) ؟

الفرضية:

لا يوجد تناسب بين نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس مع نسبة التأطير البيداغوجي (عدد المعلمين و الأساتذة) في ولاية الأغواط .

2.I- تحديد المفاهيم :

2.I-1 النمو السكاني : التغيير في حجم السكان ويطلق تعبير النمو على التغيير في حجم السكان حتى ولو كان تغييراً سلبياً و يحتسب قدر النمو بطرح عدد السكان عند نقطة ثانية (لاحقة)، والتي يطلق عليها رمز (P2) من عددهم عند نقطة أولى (سابقة)/ويرمز لها بالرمز (P1) من الواضح أن الفارق بين الرقمين يكون سالبا أو موجبا^{iv}.

2.I-2 معدل النمو السكاني: هو متوسط معدل التغيير السنوي في عدد السكان خلال فترة زمنية داخل دولة حدود جغرافية محددة، وبحسب بعدة طرق (نظام المتوالية العددية، نظام المتوالية الهندسية، طريقة الأسية)

على أساس نظام المتوالية العددية : $ك = 2 = ك + 1 \times ن د$

على أساس نظام المتوالية الهندسية : $ك = 2 = ك (1+ر) ن$

على أساس طريقة الأسية : $ك = 2 = ك (ه) ر ن$.^v

2.I-3 الزيادة الطبيعية (النمو الطبيعي): الزيادة الطبيعية هي الفرق بين عدد المواليد وعدد الوفيات المسجلة خلال فترة ما. يمكن استخدام كلمتي "فائض" أو "زيادة" عندما يكون عدد المواليد أكبر من عدد الوفيات.^{vi}
معدل النمو الطبيعي:

هو حاصل قسمة متوسط حجم النمو الطبيعي للسكان على متوسط عدد السكان لنفس السنة^{vii}.

2.I-4 المعلم : عرف بأنه المربي الذي يقوم بتدريس كل أو معظم المواد الدراسية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، ويرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية و التعلمية لتلاميذه، بهدف متابعة نموهم العقلي والبدني والجمالي والحسي والديني والاجتماعي والخلقي.^{viii}

عرفه حماد، خليل عبد الفتاح والنخالة، سمية سالم، هو " الشخص المؤهل أكاديمياً وتربوياً للقيام بمهنة التدريس، وكونه قائداً تربوياً يستوجب مسابرة ومواكبة التجديد والتغيير الذي يحدث في مهنته للعمل على بناء شخصية الطالب على أسس علمية سليمة، ومشجعاً فيه خصائص الإنسان الصالح المفيد لنفسه ومجتمعه^{ix}."

2.I-5 التأطير البيداغوجي: من بين الصعوبات التي تعرضنا لها في دراستنا هذه هو عدم حصولنا على مفهوم التأطير البيداغوجي ولذلك ومن خلال ما يتوافق ودراستنا يمكن أن نعرفه تعريفاً إجرائياً:

التأطير البيداغوجي هو ضمان التغطية الشاملة لجميع المواد التعليمية والحرص على تغطية الحاجيات داخليا من خلال توظيف حاملي الشهادات الجامعية التي تخول لهم القيام بعملية التدريس ونقل المعارف النظرية والتطبيقية والمكتسبات الذين تم إعدادهم معرفياً ومهنياً، وفق برنامج تسطره المؤسسة التربوية وحرص وزارة التربية الوطنية على توزيع التأطير البيداغوجي على المؤسسات التعليمية بالولاية توزيعاً متوازناً وإعطاء الأولوية للمناطق النائية.

2.I-6 التلميذ: يعرفه رابح تركي" بأنه هو الهدف الأول في العملية التربوية، فنحن نبني المدارس من أجل تعليم تلاميذنا لخدمة المجتمع، وإن هذا التعليم مجهزا بكل الوسائل والإمكانات الضرورية التي تساعد التلميذ على الاستيعاب وتحقيق تحصيل أفضل في الفصل الدراسي".^x

2.I-7 نسبة التلاميذ إلى المعلمين: متوسط عدد التلاميذ (الطلاب) لكل معلم في مستوى تعليمي معين في عام دراسي معين.

الغرض: يستخدم هذا المؤشر في قياس مستوى مدخلات الموارد البشرية من حيث عدد المعلمين بالمقارنة مع أعداد التلاميذ. وتُقارن نسبة التلاميذ إلى المعلمين عادة بالمعايير السائدة على المستوى الوطني في ما يخص عدد التلاميذ لكل معلم بكل مستوى تعليمي أو نوع من أنواع التعليم.

طريقة الحساب : يقسم مجموع عدد التلاميذ المسجلين في مستوى تعليمي محدد على عدد المعلمين في نفس المستوى التعليمي.

$$PTR'_h = \frac{E'_h}{T'_h}$$

حيث ،

Ptr_ht نسبة التلاميذ إلى المعلمين في المستوى التعليمي **h** في العام الدراسي **t**

E_ht مجموع عدد التلاميذ في المستوى التعليمي **h** في العام الدراسي **t**

T_ht مجموع عدد المعلمين في المستوى التعليمي **h** في العام الدراسي **t**^{xi}

3.I- الواقع الديموغرافي والتربوي في ولاية الأغواط ابتداءً من سنة 2010 إلى غاية سنة 2019 : من أجل الخوض في الدراسة و محاولة الإجابة على التساؤل المطروح سوف نتطرق إلى التعرف على مختلف التغيرات التي عرفها الواقع الديموغرافي والتربوي لولاية الأغواط، خلال سنوات الملاحظة الممتدة من سنة 2010 إلى غاية سنة 2019، اعتماداً على معدلات النمو السكاني السنوية للولاية و نمو الفئة السكانية في سن التمدرس المحدد من ست سنوات إلى تسعة عشر سنة، والموارد البشرية المسخر من أجل تغطية التأطير البيداغوجي من معلمين وأساتذة –

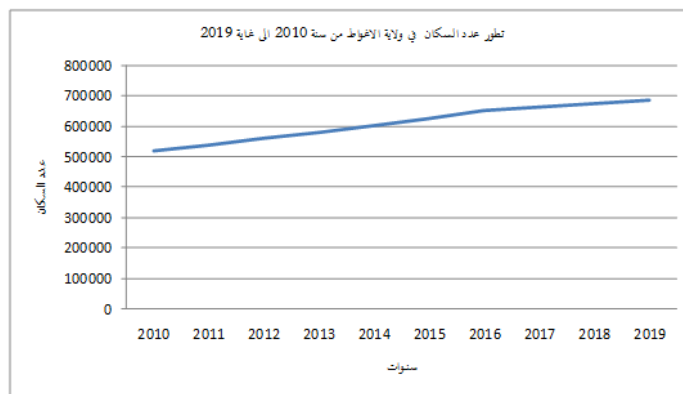
3.I-1 النمو السكاني في ولاية الأغواط : يشير مفهوم النمو إلى عملية الزيادة الثابتة أو المستمرة التي تحدث في جانب معين من جوانب الحياة ، ولرصد النمو السكاني الخاص بولاية الأغواط وظفنا الجدول التالي 1-1 الذي لخصنا فيه البيانات الخاصة بعدد سكان الولاية اعتماداً على إحصائيات السنوية من سنة 2010 إلى غاية 2019.

جدول(01) : تطور عدد السكان في ولاية الأغواط من سنة 2010 إلى 2019

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
686160	674690	661700	650644	626825	603878	581771	560473	539955	520188	عدد السكان
5	4.92	4.92	4.93	4.93	3.8	3.8	4.93	5	5	معدل النمو %

من إعداد الطالب ، المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية الأغواط

الشكل رقم (1): تطور عدد السكان في ولاية الأغواط من سنة 2010 إلى 2019



من إعداد الطالب ، المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية الأغواط

من خلال الجدول رقم (01)، والشكل (01) المنجز اعتماداً على بياناته نلاحظ أن عدد السكان في ولاية الأغواط، تميز باتجاه عام نحو التزايد و بنفس الوتيرة من سنة 2010 إلى غاية 2012، حيث أن معدل النمو السكاني يساوي أو يقل بقليل على 5%، أين لاحظنا تدني في معدل النمو السكاني والذي قدر بـ 3.8% واستمر هذا الانخفاض لمدة سنتين 2013 و2014، أما بعد هذا التدني في سنتين الأخيرتين عرف معدل النمو صعوداً إلى ما يقارب 5% إلى غاية سنة 2019، وهذه الوتيرة المتذبذبة التي عرفتھا الزيادة السكانية ما بين (3.8%-5%)، مردها إلى الزيادة الطبيعية المتمثلة في الفرق بين الولادات والوفيات والهجرة الوافدة إلى ولاية الأغواط، نظراً لخصوصية منطقة باعتبار الولاية قطب صناعي (حاسي الرمل و بليل و عاصمة الولاية).

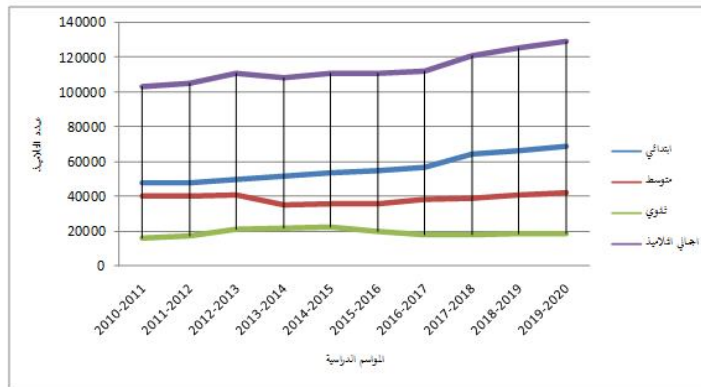
3.I-2 تطور الفئة السكانية المعنية بالتمدرس في ولاية الأغواط ابتداءً من 2010 إلى غاية 2019: تسعى الدولة الجزائرية منذ استقلالها إلى تحديث و تحسين المنظومة التربوية كما و كيفاً. حيث أن الدستور الجزائري ينص على أحقية الطفل في التعليم الإلزامي في السن القانونية حتى 19 سنة بدون تمييز في الجنس و وسط الإقامة، أين عرفت هذه الفئة زيادة معتبرة خلال العقد الأخير هذا تماشياً والنمو السكاني في ولاية الأغواط، ويلخص لنا جدول رقم (2) مدى تطور عدد أفراد الفئة السكانية المعنية بالتمدرس.

جدول (02) : تطور أعداد الفئة السكانية المعنية بالتمدرس في ولاية الأغواط 2010-2019

عدد التلاميذ				الموسم الدراسي	عدد التلاميذ				الموسم الدراسي
الإجمالي	الثانوي	المتوسط	الابتدائي		الإجمالي	الثانوي	المتوسط	الابتدائي	
110777	19944	36123	54710	2016 - 2015	103245	15998	39742	47505	2011 - 2010
%100	18,00	32,61	49,39		%100	15,50	38,49	46,01	
112329	18117	37940	56272	2017 - 2016	105053	17150	40300	47603	2012 - 2011
%100	16,13	33,78	50,10		%100	16,33	38,36	45,31	
120829	17779	38910	64140	2018 - 2017	110981	20818	40492	49671	2013 - 2012
%100	14,71	32,20	53,08		%100	18,76	36,49	44,76	
125435	18391	40871	66173	2019 - 2018	108485	21628	35240	51617	2014 - 2013
%100	14,66	32,58	52,75		%100	19,94	32,48	47,58	
129311	18757	41831	68723	2020 - 2019	110868	22304	35584	52980	2015 - 2014
%100	14,51	32,35	53,15		%100	20,12	32,10	47,79	

من إعداد الطالب ، المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية الأغواط

الشكل رقم (02) : تطور أعداد الفئة السكانية المعنية بالتمدرس في ولاية الأغواط 2010-2019



من إعداد الطالب ، المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية الأغواط

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (02) و الشكل(02) الملخصين لنا تطور أعداد الفئة المعنية بالتمدرس والمحددة بالفئة العمرية من 6 سنوات إلى غاية 19 سنة في ولاية الأغواط، إن هناك تذبذب في نموها كل حسب المستوى الدراسي (ابتدائي متوسط وثانوي)، لنا أن نقسم الفترة التي هي قيد الدراسة إلى ثلاث مراحل ففي الأولى المحددة من سنة بداية الملاحظة إلى غاية موسم 2012-2013 هناك نلاحظ نمو معتبر في تعداد التلاميذ حيث انتقل من 103245 تلميذ في الموسم الدراسي 2010-2011 ليصل إلى 110981 تلميذ و يوعز ذلك الارتفاع إلى معدل النمو السكاني الذي بلغ 5% بين سنتي 2010 و 2012 حسب بيانات مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية الأغواط، أما في المرحلة الثانية المحددة من الموسم الدراسي 2013-2014 إلى غاية الموسم الدراسي 2015-2016 فيلاحظ أن هناك تدني في أعداد التلاميذ ففي الموسم الدراسي 2013-2014 قدر عدد 108482 تلميذ فهو أقل بكثير من الموسم السابق وهذا راجع إلى تدني معدل النمو السكاني في ولاية الأغواط الذي بلغ 3.8%، وتميزت المرحلة الأخيرة التي قيد الدراسة في الموسم الدراسي 2016-2017 إلى غاية 2019-2020 بنوع من الارتفاع والنمو في أعداد الفئة السكانية المعنية بالتمدرس أين قدر عدد التلاميذ في الموسم الدراسي 2016-2017 بـ 112329 تلميذ ليصل في الموسم الدراسي 2019-2020 إلى 129311 تلميذ يوعز هذا الارتفاع إلى ارتفاع معدل النمو السكاني المقدر بـ 5%.

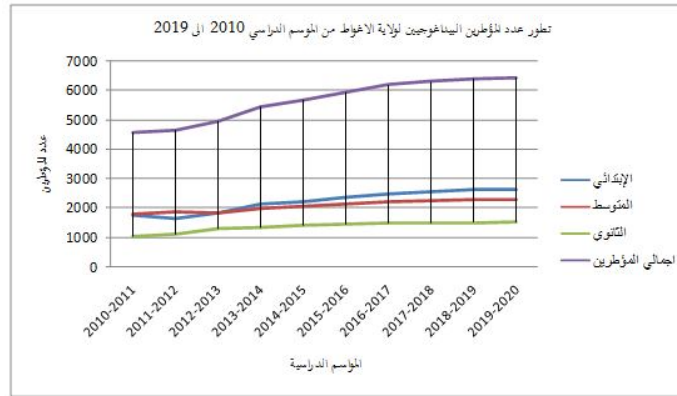
3-3.I- التأطير البيداغوجي في ولاية الأغواط: يعتبر التلميذ المحو الأساسي للعملية التعليمية الذي من أجله تقام المؤسسات التعليمية، ويعتبر المعلم والأستاذ العصب الذي تقوم عليه العملية التربوية ووظيفته الأساسية هي تربية تلاميذ وتعليمهم وتوصيل كل ما تشتمل عليه عمليات التربية من فلسفة ومناهج ومعاني وأهداف من بداية المشوار الدراسي إلى آخر يوم في المدرسة، ولقد سعت الدولة جاهدة من أجل تحقيق نوع من التوازن بين عدد التلاميذ المتراد خلال فترة الدراسة وما يناسبه من عدد في المعلمين والأساتذة، و الجدول التالي رقم (3) يبين تطور المؤطرين في ولاية الأغواط ابتداء من الموسم الدراسي 2010/2011 إلى غاية الموسم 2019/2020.

جدول (03): تطور عدد المؤطرين لولاية ورقلة ابتداء من موسم 2010 إلى 2019

التأطير البيداغوجي المعلمين/الأساتذة				الموسم الدراسي	التأطير البيداغوجي المعلمين/الأساتذة				الموسم الدراسي
الإجمالي	الثانوي	المتوسط	الابتدائي		الإجمالي	الثانوي	المتوسط	الابتدائي	
5937	1460	2118	2359	2015 - 2016	4579	1020	1801	1758	2010 - 2011
%100	24,59	35,67	39,73		%100	22,28	39,33	38,39	
6185	1486	2210	2489	2016 - 2017	4651	1118	1891	1642	2011 - 2012
%100	24,03	35,73	40,24		%100	24,04	40,66	35,30	
6297	1486	2255	2556	2017 - 2018	4943	1293	1838	1812	2012 - 2013
%100	23,60	35,81	40,59		%100	26,16	37,18	36,66	
6409	1511	2282	2616	2018 - 2019	5465	1342	1990	2133	2013 - 2014
%100	23,58	35,61	40,82		%100	24,56	36,41	39,03	
6429	1540	2268	2621	2019 - 2020	5656	1 417	2045	2194	2014 - 2015
%100	23,95	35,28	40,77		%100	25,05	36,16	38,79	

من إعداد الطالب ، المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية الأغواط

شكل رقم (03) تطور عدد المؤطرين البيداغوجيين لولاية الأغواط ابتداء من موسم 2010 إلى 2019



من إعداد الطالب ، المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية الأغواط

نلاحظ من خلال المعطيات الملخصة من الجدول رقم (03) والشكل (03) بأن عدد المؤطرين (المعلمين والأساتذة) في زيادة مستمرة خلال كل فترة الملاحظة، إلا أننا لمسنا تدني طفيف في التأطير البيداغوجي للمستوى الابتدائي في الموسم الدراسي 2012/2011 وهذا راجع إلى استقادة بعض المعلمين من منحة التقاعد المسبق، أين عاود تطور في عدد المعلمين في الموسم الذي يليه مباشرة لتغطية العجز الذي خلفته هذه الموجة، في حين أننا لاحظنا كذلك تدني طفيف في عدد الأساتذة التعليم المتوسط في الموسم الدراسي 2013/2012 وهذا يعوز إلى نفس السبب وهو التقاعد، بينما و بشكل إجمالي لعدد المؤطرين لكل مراحل التعليم (ابتدائي متوسط وثانوي) فقد سجل ارتفاعاً معتبراً من الموسم الدراسي 2010/2010 إلى الموسم الدراسي 2020/2019 من 4579 مُدرِّسا إلى 6429 مُدرِّسا.

II - تأثير نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس على نسبة التأطير البيداغوجي :

بعد التطرق إلى الواقع الديموغرافي والتربوي في ولاية الأغواط من الموسم الدراسي 2011/2010 إلى غاية الموسم الدراسي 2020/2019، وتتبع صيرورة نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس و تطور نسبة التأطير البيداغوجي لكل مراحل التعليم (ابتدائي متوسط و ثانوي)، ولمعرفة حجم وقوة العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية (نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس) والمتغيرات التربوية (التأطير البيداغوجي) سوف نوظف معامل الارتباط البسيط بيرسون كون المتغيرات محل الدراسة كمية.^{xii}

1.II- تعريف معامل الارتباط البسيط بيرسون: هو معامل الارتباط بين متغيرين كل منهما من نوع البيانات المتصلة، وقد سمي بهذا الاسم نسبة إلى العالم البريطاني كارل بيرسون الذي وضع أسس الإحصاء الرياضي، وعند حساب معامل بيرسون للارتباط فإنه يفترض أن العلاقة بين المتغيرين علاقة خطية، ويفضل رسم شكل الارتباط للتأكد من ذلك قبل حساب هذا المعامل.^{xiii}

ويمكن قياس الارتباط بينها، وفق القانون التالي:^{xiv}

$$r = \frac{1}{n} \cdot \frac{\sum(x - x')(y - y')}{\sqrt{\sum(x - x')^2} \cdot \sqrt{\sum(y - y')^2}}$$

و لتحليل العلاقة بين نمو الفئة المعنية بالتمدرس و نسبة التأطير البيداغوجي تم حساب العلاقة بمعامل الارتباط بيرسون كون المتغيرين كميين مع اختبار معنويته، بعد التأكد من وجود العلاقة بين المتغيرين محل الدراسة و للتحليل أكثر

ولمعرفة إلى أي مدى تأثير نمو الفئة المعنية بالتمدرس على نسبة التأطير البيداغوجي، باعتماد فرضيتي الاختبار لمعنوية معامل الارتباط:

الفرضية الصفرية: لا يوجد تناسب بين تطور الفئة السكانية المعنية بالتمدرس مع نسبة التأطير البيداغوجي (عدد المعلمين الأساتذة) في ولاية الأغواط.

الفرضية البديلة: يوجد تناسب بين تطور الفئة السكانية المعنية بالتمدرس مع نسبة التأطير البيداغوجي (عدد المعلمين الأساتذة) في ولاية الأغواط.

الجدول رقم (04) نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس وعدد المؤطرين ونسبة التغطية البيداغوجية

التغطية البيداغوجية تلميذ/ مدرس				عدد المؤطرين				عدد التلاميذ				الموسم الدراسي
إجمالي نسبة التغطية البيداغوجية تلميذ/مدرس	الثانوي	المتوسط	الابتدائي	الإجمالي	الثانوي	المتوسط	الابتدائي	الإجمالي	الثانوي	المتوسط	الابتدائي	
22	15,68	22,07	27,02	4579	1020	1801	1758	103245	15998	39742	47505	2011-2010
22	15.34	21.31	28.99	4651	1118	1891	1642	105053	17150	40300	47603	2012 -2011
22	16.10	22.03	27.41	4943	1293	1838	1812	110981	20818	40492	49671	2013 -2012
19	16	18	24.20	5465	1342	1990	2133	108485	21628	35240	51617	2014 -2013
19	15.74	17.40	24.15	5656	1417	2045	2194	110868	22304	35584	52980	2015 -2014
18	13.66	17.06	23	5937	1460	2118	2359	110777	19944	36123	54710	2016 -2015
17	12	17	23	6185	1486	2210	2489	112329	18117	37940	56272	2017 -2016
18	12	17	25	6297	1486	2255	2556	120829	17779	38910	64140	2018 -2017
18	12	18	25	6409	1511	2282	2616	125435	18391	40871	66173	2019 -2018
19	12	18	26	6429	1540	2268	2621	129311	18757	41831	68723	2020 - 2019

من إعداد الطالب، المصدر: مديرية البرمجة و الميزانية لولاية الأغواط

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (04): أن نمو الفئة السكانية المتمدرسة شهد بعض التذبذبات حيث عرف تدني 2015/2014، ثم عاود الارتفاع حتى نهاية مرحلة الملاحظة الموسمي الدراسي 2020/2019 ليصل إلى 129311 تلميذ، بينما إجمالي عدد المؤطرين عرف نمو لينتقل من حوالي 4579 مدرساً في بداية الملاحظة إلى 6429 مدرساً، مع ملاحظة انخفاض على مستوى مرحلة التعليم المتوسط، بينما عرف نسبة التغطية البيداغوجية (تلميذ/مدرس) على العموم لاحتظنا تحسن بينما على مستوى كل مرحلة على انفراد لاحتظنا تذبذب ولكن بشكل عام النسبة مقبولة جدا وهذا مقارنة بالهدف المسطر من طرف وزارة التربية الوطنية لتحقيقه والمقدر بـ 25 تلميذ لكل مدرس، حيث قدر في فترة الملاحظة في كل مراحل التعليم 22 تلميذ لكل مدرس في بداية الملاحظة حتى يصل في نهايتها إلى حوالي 18 إلى 19 تلميذ لكل مدرس.

باستعمال برنامج الإحصائي SPSS على معطيات الجدول رقم (4) لحساب بعض المؤشرات الإحصائية ومعامل الارتباط الخطي بيرسون مع اختبار معنويته، ولتحقق من العلاقة بين النمو الفئة المعنية بالتمدرس والتغطية البيداغوجية نقوم بحساب معامل الارتباط بين نمو الفئة المعنية بالتمدرس وإجمالي عدد المؤطرين، أين تحصلنا على النتائج الملخصة في مخرجات برنامج SPSS في الجدول أسفله.

Statistiques descriptives			
	Moyenne	Ecart-type	N
تلميذ	113731,3000	8623,84939	10
مؤطر	5655,1000	718,71930	10

يقدر متوسط عدد الفئة السكانية المعنية بالتمدرس حوالي 113731 تلميذ بانحراف معياري يقدر 8624 تلميذ، في حين يقدر المتوسط الحسابي لعدد المؤطرين 5655 مؤطر بيداغوجي بانحراف معياري 719 مؤطر بيداغوجي.

		تلميذ	مؤطر
تلميذ	Corrélation de Pearson	1	,839**0
	Sig. (bilatérale)		,0020
مؤطر	Corrélation de Pearson	,839**0	1
	Sig. (bilatérale)	,0020	
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).			

وبعد استعمال الارتباط الخطي البسيط لعينة مكونة من 10 سنوات نجد قيمة الارتباط تساوي ($r=0.839$) مما يدل على وجود علاقة قوية طردية بين نمو الفئة المعنية بالتمدرس، وإجمالي عدد المدرسين والقيمة الاحتمالية المصاحبة لمعامل الارتباط تقدر بـ $Sig=0.002$ وهي أقل من مستوى المعنوية المعمول به وقرار متخذ اعتمادا على قيمة Sig ، فأنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وعليه يمكن القول أن معامل الارتباط الخطي بين نمو الفئة المعنية بالتمدرس وإجمالي عدد المدرسين معنوي باختلافه عن الصفر و ذو دلالة إحصائية ، وعليه نقول انه يوجد علاقة قوية بين نمو الفئة المعنية بالتمدرس وإجمالي عدد المدرسين، أي كلما زاد عدد السكان المعنيين بالتمدرس زاد عدد المدرسين هذا يفسر مدى اهتمام الدولة بتغطية الجانب البيداغوجي في المؤسسات التربوية التابع لقطاع التربية الوطنية، بالإضافة الى تكون عدد كبير من الأساتذة والمعلمين في ربوع القطر الجزائري من خلال إنشاء مدارس عليا للأساتذة و إنشاء المرافق التكوينية للأساتذة والمعلمين الجدد ولتغطية العجز في بعض الأماكن فتحت فرصة توظيف حاملي شهادة ليسانس في بعض التخصصات الأدبية والعلمية وكذا الرياضية .

ومن أجل التحقق من النتائج نقوم بحساب كل مستوى على حدى، اعتمادا على معطيات الجدول رقم (4) نقوم بحساب بعض المؤشرات الإحصائية ومعامل لارتباط الخطي بيرسون مع اختبار معنويته، ولتحقق من العلاقة بين النمو الفئة المعنية بالتمدرس للمستويات الدراسية والتغطية البيداغوجية لكل مستوى دراسي نقوم بحساب معامل الارتباط لكل من نمو الفئة المعنية بالتمدرس لكل مستوى على حدى وعدد المدرسين لكل مستوى، أين نحصل على النتائج الملخصة في مخرجات برنامج SPSS في الجداول التالية:

- علاقة نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس للمستوى الابتدائي مع عدد المعلمين في المستوى الابتدائي:

Statistiques descriptives			
	Moyenne	Ecart-type	N
تلميذ	55939,4	7777,37	10
معلم	2218	371,84	10

يقدر متوسط عدد الفئة السكانية المعنية بالتمدرس للمستوى الابتدائي حوالي 55940 تلميذا بانحراف معياري يقدر 7777 تلميذا، في حين يقدر المتوسط الحسابي لعدد المعلمين في المستوى الابتدائي 2218 معلما بانحراف معياري 372 معلما.

		تلميذ	مؤطر
تلميذ	Corrélation de Pearson	1	,906**0
	Sig. (bilatérale)		,0000
معلم	Corrélation de Pearson	,906**0	1
	Sig. (bilatérale)	,0000	
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).			

وبعد استعمال الارتباط الخطي البسيط لعينة مكونة من 10 سنوات نجد قيمة الارتباط تساوي ($r=0.906$) مما يدل على وجود علاقة طردية قوية بين نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس للمستوى الابتدائي وعدد المعلمين في المستوى الابتدائي والقيمة الاحتمالية المصاحبة لمعامل الارتباط تقدر بـ $Sig=0.000$ وهي أقل من مستوى المعنوية المعمول به وقرار متخذاً اعتماداً على قيمة Sig ، فأنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وعليه يمكن القول أن معامل الارتباط الخطي بين نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس للمستوى الابتدائي مع عدد المعلمين في المستوى الابتدائي معنوي باختلافه عن الصفر و ذو دلالة إحصائية ، وعليه نقول انه يوجد علاقة قوية بين نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس للمستوى الابتدائي و عدد المعلمين في المستوى الابتدائي ، أي كلما زاد عدد السكان المعنيين بالتمدرس في المستوى الابتدائي زاد عدد المعلمين في المستوى الابتدائي، حيث ان الزيادة في عدد تلاميذ مستوى الابتدائي تضاعف بصورة سريعة خلال العقدين الأخيرين وهذا راجع لعدة أسباب اجتماعية، اقتصادية وأمنية، منها كالزيادة في معدل الزيجات في المجتمع الاغواط نظراً لتوفر مناصب الشغل في القطاعين العام والخاص كون ولاية الاغواط عرفت مشاريع تنمية كبناء السكنات والمرافق العمومية (ورشة لتشييد والبناء) بالإضافة الى منطقة حاسي الرمل التي تعتبر منطقة صناعية بامتياز التي تشجع على استقطاب اليد العمل التي بدورها تساهم في زيادة تعداد السكاني في الولاية ومن جهة أخرى عرفت الجزائر استقرار امني بعد الخروج من العشرية السوداء التي كان له اثر كبير على جميع الأصعدة أهمها الشعور بالأمان والاستقرار الذي له اثر على جميع جوانب حياة المواطنين، كل هذه الأسباب وغيرها تساهم في الزيادة البشرية، ومع هذه الزيادات في تعداد السكان قام الدولة الجزائرية بمجهودات ملموسة من خلال تغطية الجانب البيداغوجي في المؤسسات التربوية التابع لقطاع التربية الوطنية، ومن خلال الأرقام المحصل عليها من طرف مديرية البرمجة والميزانية لولاية الاغواط تفند بشكل واضح الفرضية التي انطلقنا منها وهي "لا يوجد تناسب بين نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس مع نسبة التأطير البيداغوجي(عدد المعلمين) في ولاية الأغواط"، حيث انه بعد تحليل البيانات المتحصل عليها و اختبارها إحصائياً اتضح العكس أي ان يوجد تناسب بين نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس مع عدد المعلمين.

- علاقة نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس للمستوى المتوسط مع عدد المعلمين في المستوى المتوسط:

Statistiques descriptives			
	Moyenne	Ecart-type	N
تلميذ	38703,30	2364,48270	10
أستاذ	2069,80	184,24850	10

يقدر متوسط عدد الفئة السكانية المعنية بالتمدرس للمستوى المتوسط حوالي 38703 تلميذاً بانحراف معياري يقدر 2364 تلميذاً، في حين يقدر المتوسط الحسابي لعدد المعلمين في المستوى المتوسط 2070 معلماً بانحراف معياري 184 معلماً.

	تلميذ	أستاذ
تلميذ	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	,0670
أستاذ	Corrélation de Pearson	,067
	Sig. (bilatérale)	,855

وبعد استعمال الارتباط الخطي البسيط لعينة مكونة من 10 سنوات نجد قيمة الارتباط تساوي ($r=0.067$) مما يدل على وجود علاقة طردية ضعيفة جداً بين نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس في المستوى المتوسط و عدد الأساتذة مستوى المتوسط والقيمة الاحتمالية المصاحبة لمعامل الارتباط تقدر بـ $Sig=0.855$ وهي اكبر من مستوى المعنوية المعمول به وقرار متخذاً اعتماداً على قيمة Sig ، فأنا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، وعليه يمكن القول أن معامل الارتباط الخطي بين نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس للمستوى المتوسط مع عدد الأساتذة في المستوى المتوسط

ليس معنوي باختلافه عن الصفر و ليس له دلالة إحصائية ، وعليه نقول انه لا يوجد تناسب بين نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس للمستوى المتوسط و عدد الأساتذة في المستوى المتوسط، بعد الإصلاحات التي تم اعتمادها من طرف وزارة التربية الوطنية ابتداء من السنة الدراسية 2004/2003 عرف عدد التلاميذ في التعليم المتوسط ارتفاعاً ملموساً خلال السنة الدراسية 2009/2008 وهذا نظراً لالتحاق دفعتين معا بالنسبة للسنة الأولى متوسط هما دفعة السنة السادسة أساسي، الذين يدرسون بالنظام القديم ودفعة السنة الخامسة ابتدئي يدرسون في النظام الجديد، بالإضافة الى تمديد سنوات الدراسة في التعليم المتوسط من ثلاثة سنوات الى أربعة سنوات، بينما عرف عدد التلاميذ تذبذباً ملحوظاً حيث لاحظنا بين سنتي 2013/2012 و 2014/2013 انخفاض بما يزيد عن 5000 تلميذ وهذا راجع الى الأثر الذي تركه انتقال تلاميذ الدفعتين اللتين التحقتا سنة 2009/2008 الى المستوى الثانوي، بينما عدد الأساتذة عرف تزايد مستمر من سنة الى أخرى وهذا قصد تغطية العجز في بعض المتوسطات التي عرفت اكتظاظاً خاصة في المناطق الحضرية، ذلك بين السنوات الدراسية 2009/2008 و 2013/2012 الفترة التي عرفت زيادة غير مسبوقه في عدد التلاميذ كما اشرنا سابقاً، حيث ان الزيادة والتناقص في عدد التلاميذ المتوسط أثناء هذه الفترة المدروسة صاحبه زيادة مستمرة في عدد الأساتذة يرجع الى حرص الدولة الجزائرية على تحقيق الأهداف المسطرة بمتوسط 25 تلميذ لكل أستاذ.

- علاقة نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس للمستوى الثانوي مع عدد المعلمين في المستوى الثانوي:

Statistiques descriptives			
	Moyenne	Ecart-type	N
تلميذ	19088,60	2029,65	10
أستاذ	1367,300	175,95	10

يقدر متوسط عدد الفئة السكانية المعنية بالتمدرس للمستوى الثانوي حوالي 19089 تلميذاً بانحراف معياري يقدر 2030 تلميذاً، في حين يقدر المتوسط الحسابي لعدد المعلمين في المستوى الثانوي 1367 معلماً بانحراف معياري 176 معلماً.

		تلميذ	أستاذ
تلميذ	Corrélation de Pearson	1	,3650
	Sig. (bilatérale)		,2990
أستاذ	Corrélation de Pearson	,3650	1
	Sig. (bilatérale)	,2990	

وبعد استعمال الارتباط الخطي البسيط لعينة مكونة من 10 سنوات نجد قيمة الارتباط تساوي ($r=0.365$) مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس في المستوى الثانوي و عدد الأساتذة مستوى الثانوي والقيمة الاحتمالية المصاحبة لمعامل الارتباط تقدر بـ $Sig=0.299$ وهي أكبر من مستوى المعنوية المعمول به وقرار متخذاً اعتماداً على قيمة Sig ، فأنا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، وعليه يمكن القول أن معامل الارتباط الخطي بين نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس للمستوى الثانوي مع عدد الأساتذة في المستوى الثانوي ليس معنوي باختلافه عن الصفر و ليس له دلالة إحصائية، وعليه نقول انه لا يوجد تناسب بين نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس للمستوى الثانوي و عدد الأساتذة في المستوى الثانوي، بما ان الدراسة تنحصر في الفترة التي تلي الإصلاحات التي تم اعتمادها من طرف وزارة التربية الوطنية ابتداء من السنة الدراسية 2004/2003 كان لها اثر على مرحلة التعليم الثانوي كما هو الحال في التعليم المتوسط، حيث عرف عدد التلاميذ في التعليم الثانوي قفزة نوعية بعد استقبال دفعة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي والسادسة أساسي سنة 2013/2012 وبعد مرور 03 سنوات لهذه الدفعة أي سنة 2016/2015 عرف تراجع واضح، بعد انتقال هذه الدفعة الى الجامعة او التكوين او خروجها للحياة العملية هذا من جهة ومن جهة أخرى

عرف عدد الأساتذة زيادة مستمرة، وهذا قصد تغطية العجز في بعض الثانويات التي عرفت اكتظاظا خاصة في المناطق الحضرية ذلك بعد استقبال الدفتين معا، يبقى التوزيع في تعداد التلاميذ والأساتذة غير متوازن حيث المناطق الحضرية أخذت حصة الأسد ولهذا فإن هذه النتائج تعد بصورة عامة عن ولاية الاغواط.

ومن اجل تقييم مستوى التأطير البيداغوجي نلجأ الى مقارنة التأطير البيداغوجي لولاية الاغواط مع التأطير الوطني

ومن خلال الجداول التالية:

الجدول رقم (05) تعداد معلمين وأساتذة حسب المستوى التعليمي وطنيا

19/18	18/17	17/16	16/15	15/14	14/13	13/12	12/11	11/10	مدرسين
199850	177939	174115	168230	164930	156737	153578	147382	144885	ابتدائي
159065	156182	153617	151044	148836	145655	144901	142132	140098	متوسط
102279	101388	100761	99746	99123	95382	89882	80048	74550	ثانوي
461194	435509	428493	419020	412889	397774	388361	369562	359533	المجموع

من إعداد الطالب المصدر: الديوان الوطني للإحصاء

الجدول رقم (06) تعداد التلاميذ حسب المستوى التعليمي وطنيا

19/18	18/17	17/16	16/15	15/14	14/13	13/12	12/11	11/10	تلاميذ
4513749	4373459	4231556	4081546	3886773	3730460	3580481	3429361	3345885	ابتدائي
2979737	2811648	2685827	2614393	2575994	2605540	2647500	2921331	2980325	متوسط
1222673	1227055	1286586	1378860	1526779	1499740	1497875	1263097	1198888	ثانوي
8716159	8412162	8203969	8074799	7989546	7835740	7725856	7613789	7525098	المجموع

من إعداد الطالب المصدر: الديوان الوطني للإحصاء

Statistiques descriptives			
	Moyenne	Ecart-type	N
تلاميذ	8010790,8889	388240,88752	9
مدرس	408037,2222	32535,42559	9

يقدر متوسط عدد الفئة السكانية المعنية بالتمدرس على المستوى الوطني حوالي **1801079** تلميذا بانحراف

معياري يقدر **388240** تلميذا، في حين يقدر المتوسط الحسابي لعدد المدرسين على المستوى الوطني **408037** مدرسا

بانحراف معياري **32535** مدرسا.

	تلميذ	أستاذ
تلميذ	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	,983**0
مدرس	Corrélation de Pearson	,983**0
	Sig. (bilatérale)	,0000

ويعد استعمال الارتباط الخطي البسيط لعينة مكونة من 09 سنوات نجد قيمة الارتباط تساوي ($r=0.983$) مما يدل

على وجود علاقة طردية قوية بين نمو الفئة المعنية بالتمدرس على المستوى الوطني وإجمالي عدد المدرسين على المستوى

الوطني والقيمة الاحتمالية المصاحبة لمعامل الارتباط تقدر بـ $Sig=0.000$ وهي أقل من مستوى المعنوية المعمول به

وقرار متخذا اعتمادا على قيمة Sig ، فأننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وعليه يمكن القول أن معامل

الارتباط الخطي بين نمو الفئة المعنية بالتمدرس على المستوى الوطني وإجمالي عدد المدرسين على المستوى الوطني

معنوي باختلافه عن الصفر وذو دلالة إحصائية، وعليه نقول انه يوجد علاقة قوية بين نمو الفئة المعنية بالتمدرس على

المستوى الوطني وإجمالي عدد المدرسين على المستوى الوطني، أي كلما زاد عدد السكان المعنيين بالتمدرس زاد عدد

المدرسين هذا يفسر مدى اهتمام الدولة بتغطية الجانب البيداغوجي في المؤسسات التربوية التابع لقطاع التربية الوطنية، بالإضافة الى تكون عدد كبير من الأساتذة والمعلمين في ربوع القطر الجزائري من خلال إنشاء مدارس عليا للأساتذة وإنشاء المرافق التكوينية للأساتذة والمعلمين الجدد ولتغطية العجز في بعض الأماكن فتحت فرصة توظيف حاملي شهادة ليسانس في بعض التخصصات الأدبية والعلمية وكذا الرياضية من اجل تغطية الزيادة في عدد السكان بناء على احصائيات ودراسات استشرافية تعنى بتحديد الاحتياجات السنوية للمرافق التعليمية خاصة في الأحياء الجديدة التي تشهد اعداد كبيرة من السكان خاصة طابع السكني في العمارات التي يقطنها العائلات النووية التي تساهم بشكل كبير في الزيادة السكانية بحكم كونه اسر حديثة الزواج .

III - الخلاصة :

يعتبر التلميذ والمعلم والأستاذ من أهم المؤشرات التربوية، حيث تسعى الدولة جاهدة من اجل توفير وتغطية الحاجيات اللازمة لتعليم التلاميذ في الفصل، فيعتبر المعلم همزة وصل بين المعرفة والتلميذ، ويفترض عموما أن انخفاض نسبة التلاميذ إلى المعلمين يعني صغر حجم الفصول مما يمكن المعلم من زيادة اهتمامه بالتلميذ ومن ثم الإسهام في تحسين مستوى الدراسي للتلميذ، أين عرف مؤشر نسبة التلاميذ إلى المعلمين في ولاية الأغواط تحسنا ملحوظا في عشرة سنوات الأخير وهذا راجع إلى استقطاب عدد معتبر من المدرسين،بينما هذه النتائج لا يمكن تعميمها لا على المستوى مكان الإقامة الحضر والريف ولا على المستوى الدراسي ابتدائي متوسط ثانوي، فهناك اختلاف بين المستويات التعليمية حيث أن الفرضية التي انطلقنا منها محققة في المستوى المتوسط والثانوي، بينما في المستوى الابتدائي جاءت العكس، حيث أنه يوجد تناسب بين عدد التلاميذ وعدد المعلمين، أما على مستوى مكان الإقامة ومن خلال البيانات التي بحوزتنا لاحظنا فرق شاسع بين عدد التلاميذ في الحجر، حيث ان المناطق الحضر تعرف اكتظاظ كبير داخل الحجر بينما المناطق الريفية تعرف قلة في عدد التلاميذ،أما اذا أردنا مقارنة النتائج المتحصل عليه بين ولاية الاغواط و المستوى الوطني فان الفرضية التي انطلقنا منه غير محققة لا على المستوى الوطني ولا على المستوى المحلي،حيث جاءت النتائج تدل على وجود علاقة طرية قوية بين عدد التلاميذ وعدد المدرسين،ونظر للزيادة المستمرة في عدد السكان المعنيين بالتمدرس، يجب على الدولة الجزائرية تعزيز من عدد المعلمين في الطور الابتدائي راجع لنقص في عدد المعلمين، وهذا ما يستوجب كذلك التعمق في دراسة لاحقة على ماهي الأسباب التي أدت الى سوء توزيع المدرسين على اختلاف مستوياتهم التعليمية من جهة و أسباب عدم التجانس في توزيع المدرسين و المرافق التعليمية بين الريف والحضر .

- الإحالات والمراجع :

- ⁱ office national des statistiques ,DEMOGRAPHIE ALGERIENNE ,1990-1998-2008-2013-2018-2019.
- ⁱⁱ مديرية البرمجة والمتابعة الميزانية لولاية الأغواط ، احصائيات 1998 - 2008 - 2019
- ⁱⁱⁱ مديرية التربية لولاية الأغواط احصائيات 2000 - 2010 - 2019 .
- ^{iv} محمد محي الدين. (2002)، علم السكان، الطبعة الأولى، القاهرة: مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ص27.
- ^v جريدة عميرة، (2018)، التحليل الإحصائي للبيانات الاجتماعية و الديموغرافية، الطبعة الأولى، عالم الأفكار، ص239-240.
- ^{vi} www.isnee.fr, (20/01/2020), www.isnee.fr, Retrieved from link, https://www.insee.fr/en/metadonnees/definition/c1110.
- ^{vii} ONS,(2019), démographie algérienne 2018 N853, Alger: ONS ,p22
- ^{viii} حسن شحاته، و زينب النجار، (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مصر: الدار المصرية اللبنانية، ص283.
- ^{ix} عبدالفتاح حماد، و سمية سالم النخالة، (2009)، مدى امتلاك المعلمين لخصائص المعلم العصري من وجهة نظر مديري المدارس و المشرفين التربويين في محافظات غزة، بحث مقدم لمؤتمر، المؤتمر التربوي المعلم الفلسطيني الواقع و المأمول، فلسطين: غزة، ص 39.
- ^x رابح تركي،(1990)، أصول التربية والتعليم ، (الطبعة الثانية)، الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، ص235.
- ^{xi} منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) ، (2009)، مؤشرات التربية توجيهات فنية و تقنية ، ص 21
- ^{xii} جريدة عميرة، (2018)، التحليل الإحصائي للبيانات الاجتماعية و الديموغرافية، الطبعة الأولى، عالم الأفكار، ص150-151.
- ^{xiii} Multi-Disciplines Research Studies,(01/12/2020),Person's Coefficient, Retrieved from link https://www.mdrscenr.com/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%B7/
- ^{xiv} جريدة عميرة، (2018)، التحليل الإحصائي للبيانات الاجتماعية و الديموغرافية، (الطبعة الأولى)، عالم الأفكار، ص150-151.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

عيسى قرقاب، محمد صالي ، (2021) تناسب نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس (ابتدائي، متوسط و ثانوي) مع نسبة التأطير البيداغوجي دراسة تحليلية لولاية الأغواط في الفترة 2010-2019 ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 13(04) /2021، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 147 - 160.